في الذكرى السنوية للاتفاقية ، تم إطلاق الاجتماع الثامن عشر للدول الأعضاء

جنيف - في 18 سبتمبر / أيلول ، استضاف السودان ، بصفته رئيس اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد ، اجتماعاً غير رسمي للتحضير للاجتماع الثامن عشر للدول الأعضاء والذي سيعقد في جنيف في الأسبوع الذي يبدأ في 16 نوفمبر / تشرين الثاني.

عثمان أبو فاطمة آدم محمد ، نائب المندوب الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة في جنيف قال في المناسبة : " أشكركم على انضمامكم إلي في هذا اليوم المهم الذي نحتفل فيه أيضًا بالذكرى السنوية الثالثة والعشرين لاعتماد اتفاقية أوسلو حيث وضع المجتمع الدولي اللمسات الأخيرة على النص الذي يحظر استخدام وإنتاج وتخزين ونقل الألغام المضادة للأفراد ، وأعاد المجتمع الدولي التأكيد على التزامه بعالم خالٍ من الألغام حيث يمكن للمتضررين من الألغام أن يجدوا في هذا العالم مكانًا آمنًا وكريمًا للعيش فيه "

قبيل أشهر قليلة وفي اوسلو بالتحديد تبنى المجتمع الدولي خطة عمل أوسلو لتوجيه جهود الدول الأعضاء نحو تحقيق توصيات واهداف الاتفاقية .

أضاف الرئيس: "ان السنة الأولى من تنفيذ **خطة عمل أوسلو** تعتبر ذات أهمية كبيرة وإن كان ذلك صعبًا نظرًا لاستمرار انتشار الجائحة . ومع ذلك ، فإنني لا اخفي اعجابي الدائم وتقديري لمثابرة المجموعات العاملة في حقل الألغام من أجل ايجاد طرق مبتكرة للتكيف مع الظروف الصعبة والاستمرار في المضي قدمًا في تحقيق أهدافنا المشتركة "

"خلال اجتماعات بين الجلسات، أتيحت لنا الفرصة للتفاعل مع بعض الزملاء ولكن ليس على المستوى الذي كنا نرغب فيه، لذلك نحتاج إلى التأكيد على أن يكون الاجتماع الثامن عشر للدول الأعضاء شاملاً ومتكاملا قدر الإمكان، وأن يكون لدينا فرصة الاستماع الى خبراء إزالة الألغام ومساعدة الضحايا مباشرة كما جرت العادة في الاجتماعات المماثلة لهذه الاتفاقية الممتازة.‘‘

ملاحظات غير رسمية من الاجتماع غير الرسمي

1. **أسبوع العمل**: سيعقد خمس (5) جلسات مختلطة تغطي ثلاثة أفكار رئيسية على النحو التالي:
   - تقديم طلبات التمديد المقدمة من الدول الأعضاء بآجال محددة في نهاية ديسمبر 2020 وفي عام 2021 . سيتم تناول موضوع الدول الأعضاءالتي اكتشفت حقول الغام لم تكن معروفة من قبل وان اتت بعد تقديمهم التصريح النهائي وذلك من قبل مديري برامج الأعمال المتعلقة بالألغام أو خبراء الدولة ؛
   - تحديثات من قبل الدول الأعضاء المنفذة لالتزامات إزالة الألغام.
   - تحديثات من قبل الدول الأعضاء المنفذة لمتوجبات مساعدة الضحايا.

بموجب القيود المتخذة من قبل الأمم المتحدة، لا يمكن أن تدوم الجلسات الهجين لأكثر من ساعتين وبناء عليه، سوف يتم تقليص خمس ساعات من الوقت الممنوح لاجتماع الدول الأعضاء. لهذا السبب تُشجَّع الدول الاعضاء بشدة على عدم تقديم بيانات عامة والاكتفاء فقط بتقديم بيانات محررة كتابيا إلى وحدة دعم التنفيذISU. ومع ذلك ، في حال رغبت الدول في الإدلاء ببيان عام ، فسوف تتاح لها مساحة وقتية صغيرة للغاية لتقديم مثل هذه البيانات مع الالتزام بقاعدة صارمة للغاية " قاعدة الثلاث دقائق".

قد يتم بث بعض الجلسات مباشرة عبر تلفاز الشبكة العنكبوتية للأمم المتحدة UN Web TV بينما يمكن أن تعقد جلسات أخرى من خلال منصة Interprefy والتي سبق وتم استخدامها خلال اجتماعات الجلسات.

2- سيتم **"النظر في الوضع العام للاتفاقية وتنفيذها"** بشكل موضوعي ليشمل عمل اللجان بشأن مساعدة الضحايا، وإزالة الألغام والتوعية بالمخاطر، والتعاون والمساعدة، والامتثال التعاوني. بالإضافة إلى تفويض الرئيس بأعمال معينة مثل التخلص من المخزون الاحتياطي وتوسيع العضوية والشفافية وتبادل المعلومات.

3-النظر في **التعددية اللغوية.**

4.-**دليل كتابة وتقديم التقارير** ، ذكّر الرئيس المشاركين بإدخال تعديلات طفيفة على الدليل أثناء الاجتماعات ما بين الجلسات. هذه التغييرات الطفيفة ستجعل الدليل متماشياً مع القرارات المتخذة في أوسلو مثل الإبلاغ عن الجهود المبذولة لضمان مراعاة موضوع النوع والاحتياجات المتنوعة للمجتمعات المتضررة.

5-**الاعضاء الجدد،** شكر رئيس المؤتمر بحرارة جميع الدول التي تقدمت بترشيحاتها لعضوية اللجان الجديدة. وأضاف قائلا " أعربت العديد من الدول عن رغبتها في المشاركة بنشاط اللجان وهذا مؤشر على نجاح وفلاح أعمالها " ، كما أشار أثناء تقديمه اقتراحه للتشكيلات الجديدة للجان بما يتماشى مع ولايته المتمثلة في ضمان التوازن الإقليمي وكذلك بين الدول الأطراف في عملية تنفيذ الالتزامات الرئيسية للاتفاقية ، والدول القادرة على تقديم المساعدة المالية أو غيرها من المساعدة ،.وأضاف ان القرار بشأن الدول المبينة أدناه سوف يتم اعتماده من قبل جميع الدول الأعضاء في اجتماعها الثامن عشر هذا :

- مساعدة الضحايا: ستنضم **الجزائر والإكوادور** (عضوان جديدان) إلى **السويد وتايلاند** (عضوان باقيان)
- تنفيذ المادة 5: ستنضم **بلجيكا وسري لانكا** (عضوان جديدان) إلى **النرويج وزامبيا** (عضوان باقيان)
- التعاون والمساعدة: ستنضم **اليابان والسودان** (عضوان جديدان) إلى **كولومبيا وألمانيا** (عضوان باقيان)
- الامتثال التعاوني: ستنضم **تشيلي وإسبانيا** (عضوان جديدان) إلى **بنما وبولندا** (عضوان باقيان)

6- **الرئاسةالمستقبلية**

- أبلغت الرئاسة القادمة، **هولندا**، أن الاجتماع التاسع عشر للدول الأعضاء (اجتماع الدول الأعضاء 19) سيعقد في هولندا في الأسبوع الذي يبدأ في 29 نوفمبر / تشرين الثاني 2021 وأنه يجري الانتهاء من أعمال التوجيهات الخاصة بمكان انعقاد المؤتمر.
- **السودان** ، بصفته الرئيس الحالي للمؤتمر، دعا الدول الأعضاء، ولا سيما المتضررة من الألغام ، إلى النظر في قيادة أعمال الاجتماع العشرين للدول الأعضاء. وأضاف الرئيس: "من المهم انتخاب رئيس الاجتماع العشرين للدول الأعضاء في الاجتماع التاسع عشر للدول الأعضاء لضمان الاستمرارية".

7. **برنامج الكفالة والمسائل التنظيمية الأخرى**

- أشارت **أستراليا** ، بصفتها المنسق ، إلى أن البرنامج في حالة جيدة ومع ذلك ، نظرًا للقيود التي فرضها فيروس كوفيد-19 ، لا يُتوقع وجود برنامج رعاية قوي في الاجتماع الثامن عشر للدول الأعضاء ورحبت بجهود الرئيس لضمان أن يكون الاجتماع الثامن عشر للدول الأعضاء شاملاً قدر الإمكان في ظل الوضع الحالي.
- أفاد **السودان** بأنه يأمل أن يتمكن من احضار القليل من "ثقافة السودان إلى جنيف" وإن كان من الصعب في هذه المرحلة توقع ذلك.
- أشارت **سويسرا** ، بصفتها الأمين العام ، إلى أن حفل الاستقبال الافتتاحي المعتاد لن يتم هذا العام بسبب قيود كوفيد-19.
- ستقدم **وحدة دعم التنفيذ** خطة عملها لعام 2021 لتوافق عليها الدول الأعضاء بما يتماشى مع خطة عملها الخمسية المعتمدة في المؤتمر التقييمي الرابع.
- إذا دعت الحاجة ، يمكن الدعوة إلى اجتماع غير رسمي جديد في أواخر أكتوبر أو أوائل نوفمبر.